

لسان العرب

(رَض) الرَّضُّ الدَّقُّ الْجَرِيشُ وفي الحديث حديث الجارية المقتولة على
أَوْضاحٍ أَنْ سَّيْهَوْدِيًّا رَضَّ رَأْسَ جاريةٍ بين حَجَرَيْنِ هو من الدَّقِّ
الْجَرِيشِ رَضَّ الشَّيْءَ يَرْضُهُ رَضًّا فهو مَرْضُوضٌ وَرَضِيضٌ وَرَضْرَضَهُ لَمْ
يُنْزِعِمْ دَقَّهَ وَقِيلَ رَضْرَضَهُ رَضًّا كَسَرَهُ وَرَضَضَهُ كُسَارُهُ وَارْتَضَّ الشَّيْءُ تَكَسَّرَ
الليث الرَضُّ دَقُّكَ الشَّيْءَ وَرَضَضَهُ قِطَاعَهُ وَالرَّضْرَاضَةُ حِجَارَةٌ تَرْضْرَضُ عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ أَيْ تَتَحَرَّكُ وَلَا تَلْبِثُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقِيلَ أَيْ تَتَكَسَّرُ وَقَالَ غَيْرُهُ الرَّضْرَاضُ
مَا دَقَّ مِنَ الْحَصَى قَالَ الرَّاجِزُ يَتَرُكُنْ صَوًّا أَنْ الْحَصَى رَضْرَاضًا وَفِي الْحَدِيثِ فِي
صِرْفَةِ الْكَوْثَرِ طَيْنُهُ الْمِسْكُ وَرَضْرَاضُهُ التَّوْمُ الرَّضْرَاضُ الْحَصَى الْمَصْغَارُ
وَالتَّوْمُ الدُّرُّ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ نَهَرٌ ذُو سَهْلَةٍ وَذُو رَضْرَاضٍ فَالسَّهْلَةُ رَمْلُ الْقَنَاةِ
الَّذِي يَجْرِي عَلَيْهِ الْمَاءُ وَالرَّضْرَاضُ أَيْضًا الْأَرْضُ الْمَرْضُوضَةُ بِالْحِجَارَةِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
يَلَأْتُ الْحَصَى لَتًّا بِسُمِّهِ كَأَنَّهَا حِجَارَةٌ رَضْرَاضٌ بِغَيْلٍ مُطَحَّلِبٍ
وَرَضَضُ الشَّيْءِ فُتَاتُهُ وَكُلُّ شَيْءٍ كَسَّرْتَهُ فَقَدْ رَضْرَضْتَهُ وَالْمِرَضَّةُ الَّتِي يُرَضُّ
بِهَا وَالرَّضُّ التَّمْرُ الَّذِي يُدَقُّ فَيَنْقَى عَجَمُهُ وَيُلَاقَى فِي الْمَخَضِ أَيْ فِي اللَّبَنِ
وَالرَّضُّ التَّمْرُ وَالزُّبْدُ يَخْلُطَانِ قَالَ جَارِيَةٌ شَبَبَتْ شَبَابًا غَضًّا تَشْرَبُ
مَحْضًا وَتَغْذَى رَضًّا .

(* قوله « تشرب محضاً وتغذى رضا » في الصحاح تصحح محضاً وتعشى رضا) .

مَا بَيْنَ وَرُكْبَيْهَا ذِرَاعًا عَرْضًا لَا تُحْسِنُ التَّقْبِيلَ إِلَّا عَضًّا وَأَرْضًا
التَّعَبُّ الْعَرَقَ أَسَّاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ الْمُرَضَّةُ تَمْرٌ يَنْقَعُ فِي اللَّبَنِ فَتُصْبَحُ الْجَارِيَةُ
فَتَشْرِبُهُ وَهُوَ الْكُذْيَرَاءُ وَالْمُرَضَّةُ الْأُكْلَةُ أَوْ الشُّرْبَةُ الَّتِي تُرَضُّ الْعَرَقُ أَيْ
تَسِيلُهُ إِذَا أَكَلْتَهَا أَوْ شَرِبْتَهَا وَيُقَالُ لِلرَّاعِي إِذَا رَضَّتِ الْعُشْبُ أَكْلًا وَهَرَسًا
رَضَارِضٌ وَأَنْشَدَ يَسْبُتُ رَاعِيهَا وَهِيَ رَضَارِضٌ سَبَّتَ الْوَقِيدَ وَالْوَرِيدُ نَابِضٌ
وَالْمُرَضَّةُ اللَّبَنُ الْحَلِيبُ الَّذِي يَحْلَبُ عَلَى الْحَامِضِ وَقِيلَ هُوَ اللَّبَنُ قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ قَالَ ابْنُ
أَحْمَرَ يَذُمُّ رَجُلًا وَيَصِفُهُ بِالْبَخْلِ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ يَخَاطَبُ امْرَأَتَهُ وَلَا تَصْلِي بِمَطْرُوقٍ
إِذَا مَا سَرَى فِي الْقَوْمِ أَصْبَحَ مُسْتَكِينًا يَلُومُ وَلَا يُلَامُ وَلَا يُبَالِي أَغْثًا
كَانَ لَحْمُكَ أَوْ سَمِينًا ؟ إِذَا شَرِبَ الْمُرَضَّةَ قَالَ أَوْكِي عَلَى مَا فِي سِقَائِكَ قَدْ
رَوَيْنَا قَالَ كَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو عَلِيٍّ لَابْنِ أَحْمَرَ رَوَيْنَا عَلَى أَنَّهُ مِنَ الْقَصِيدَةِ النُّونِيَّةِ لَهُ
وَفِي شَعْرِ عَمْرِو بْنِ هَمِيلٍ الْحَيَانِيِّ قَدْ رَوَيْتُ فِي قَصِيدَةٍ أَوْلَهَا أَلَا مَنْ مُبْلَغُ

الكعبيّ عَنِّي رَسُوْلًا أَصْلَها عِنْدِي ثَبِيْتٌ وَالْمَرْضَةُ كَالْمَرْضَةِ
وَالرَّضَةُ كَالرَّضِ وَالْمَرْضَةُ بضم الميم الرّثيئةُ الخائرةُ وهي لبن حليب
يُصَبُّ عليه لبن حامض ثم يترك ساعة فيخرج ماء أَصفر رقيق فيصب منه ويشرب الخائر وقد
أَرْضَت الرّثيئةُ تُرَضُّ إِرْضاضاً أَيْ خَثُرَتْ أَوْ عبيد إِذَا صُبَّ لبن حليب
على لبن حَقِيين فهو الْمَرْضَةُ وَالْمُرُوثَةُ قال ابن السكيت سألت بعض بني عامر عن
الْمَرْضَةِ فقال هو اللبن الحامض الشديد الحُموضة إِذَا شربه الرجل أَصْبَحَ قد تَكَسَّرَ
وَأَنشَدَ بيت ابن أَحمر الأَصمعي أَرْضَ الرجلُ إِرْضاضاً إِذَا شرب الْمَرْضَةَ فَثَقَلَ عنها
وَأَنشَدَ ثم اسْتَحْثُّوا مُبْطِئاً أَرْضاً أَوْ عبيدة الْمَرْضَةَ من الخيل الشديدة
العَدْوِ ابن السكيت الإِرْضاضُ شِدَّةُ الْعَدْوِ وَأَرْضَ في الأَرْضِ أَيْ ذَهَبَ وَالرَّضاضُ
الحصَى الذي يجري عليه الماءُ وقيل هو الحصى الذي لا يثبت على الأَرْضِ وقد يُعَمَّ به
وَالرَّضُضُ الصَّفا عن كراع ورجل رَضُضُ كَثِيرُ اللحم والأُنثى رَضُضَةٌ قال رؤبة
أَزْمَانُ ذَاتُ الْكَفَلِ الرَّضُضُ رَقْرَاقَةٌ في بُدْنِهَا الْفَضْفَضُ وفي الحديث أَن
رجلاً قال له مررت بجُبُوبٍ بَدْرٍ فَإِذَا برجل أبيض رَضُضٍ وَإِذَا رجل أَسودُ بيده
مِرْزَبَةٌ يضربه فقال ذاك أَوْجُه الرَضُضُ الكثير اللحم وبغير رَضُضٍ كثير اللحم
وقول الجعدي فَعَرَفْنَا هِزَّةً تَأْخُذُهُ فَفَقَرَنَاهُ بِرَضُضٍ رَفَلٌ أَرَادَ فُقْرَنَاهُ
وَأَوْثَقْنَاهُ ببغير ضخم وإِبل رَضُضٍ راتعة كَأَنَّها تَرُضُّ العُشْبَ وَأَرْضَ الرجلُ أَيْ
ثَقُلَ وَأَبْطَأَ قال العجاج فَجَمَّعُوا مِنْهُمْ قَضِيضاً قَضّاً ثم اسْتَحْثُّوا مُبْطِئاً
أَرْضاً وفي الحديث لَمْ يَصُبَّ عَلَيْكُمُ الْعَذَابُ صَبّاً ثُمَّ لَرَضُ رَضّاً قال ابن الأثير
هكذا جاء في رواية والصحيح بالصاد المهملة وقد تقدم ذكره